

الانتحار
ليس حلاً
بأية حال

SUICIDE IS NO SOLUTION – Arabic

Imprimatur: 02. 05. 2017

Bishop Ignatius

(Jaroslav Ignatius Vokoun)

Bishop of the Eastern Mission Congregations



Vetus Via Damascena

Coordination Group for Christian Work in Syria
and for Syrian Spiritual Care in Europe

الفريق التنسيقي للعمل المسيحي في سوريا
ورعاية السوريين روحيا في أوروبا

www.viadamascena.com

Jaroslav Ignatius Vokoun

P.O. Box 69

Kolín 1

CZ-28050

Czech Republic



الانتحار ليس حلا بأية حال

هل أنت مكتئب؟ هل أنت محبط؟ هل تشعر أنك مهزوم؟ هل تخلى أصدقاؤك عنك؟ هل تشعر بالوحدة في عالم بارد ومعادي لك؟ هل تشعر أن الحياة لا تستحق العيش؟ أليس هناك أي ارتياح أو أي أمل أو أي غرض؟ هل تميل إلى إنهاء حياتك بالانتحار "لحل" مشاكلك؟ إن يسوع ابن الله مخلص العالم يهتم بك شخصيا، حيث يقول: "لأن ابن الإنسان جاء ل يبحث عن الهالك فيخلصه" (لوقا ١٩: ١٠). "ألقوا] عليه كل همّكم فإنه يعتني بكم" (بطرس الأولى ٥: ٧). إنها كذبة الشيطان التي من شأنها أن تجعلك تعتقد إنه لا



يوجد أي حل لمشاكل الحياة.
الشیطان نفسه محكوم عليه
بالموت الأبدي ويريدك معه.
ويغويك لتشك في الله العادل
والكريم الذي يحبك ويهتم
بك. ويريدك أن تعتقد أن إنهاء
حياتك الجسدية سوف ينهي
مشاكلك.

ربما تكون قد فشلت، وقد
تكون فاشلا. ربما قد تخلى

أصدقاك المفترضون عنك.
ربما يكبلك الإدمان على
المخدرات والكحول والتبغ
بسرعة. ربما تشعر إنه ليس
هناك أي أمل — لا يوجد أي
حل سوى الانتحار.

فقط لماذا يقتل شخص
نفسه؟

غالبا ما تروي الرسائل
الموجزة التي يركها



المنتحرون القصة. الإحباط واليأس والشعور بالوحدة والحزن أسباب شائعة. فالأسر الممزقة وسوء استعمال المخدرات والإدمان على الكحول تدفع الجماهير إلى اليأس. وباختصار فإن الشخص الذي ينتحر أصبح مقتنعا بأنه لا يوجد أي حل لمشاكله إلا الموت. لكن الانتحار بوابة تؤدي إلى مشاكل أسوأ – العذاب والكرب وراء أسوأ ما يمكن أن نشهده على الأرض. الشخص الذي يقتل نفسه يمنع نفسه إلى الأبد من كل السلام والسعادة والرضا. فكر في ذلك! لن يوجد بالتأكيد أي ابتهاج أبدا - إلى الأبد! الانتحار ليس حلا بأية حال!

يقول يسوع: "تعالوا إلي جميعا أيها المرهقون المثقلون، وأنا أريحكم" (متى ١١: ٢٨).




يعرف الله مدى مرارة وتفاهة وفراغ حياة الإنسان. ويعرف كيف يمكن للخطيئة أن تنشب مخالباها في عنق الشخص وتتمكن منه وتتملكه. وهكذا أرسل يسوع المسيح ليخلصنا من الخطيئة. جاء يسوع المسيح ليخلصك من الخطيئة! يقول يسوع: "أما أنا فقد أتيت لتكون الحياة للناس وليكون لهم أفضل" (يوحنا ١٠: ١٠). ليسوع سلطان منح الحياة والسلام والسعادة والخلص.

وعندما يتم تخليصك، تستحق الحياة العيش. ستبتهج عندما تعرف إن خطاياك لم تعد تقف حائلا أمامك. وفوق ذلك يصير لديك غرض في العيش — لتقديم المجد والتمجيد والشرف لمن خلصك من قبضة الخطيئة.

هل ترغب في الخلاص؟ هل سئمت من خطاياك ومستعد لعيش حياة جديدة؟ إذاً توجه إلى ذلك السماوي المخلص طالبا منه الرحمة. اعترف بخطاياك له، والتمس دمه طلبا للغفران. قدم حياته على الصليب ليخلصك من الخطيئة. يقبل الله يقبل الدم البريء لابنه الكامل يسوع المسيح ثمن فدية ليقدم الفداء لنفس الإنسان. ابسط يديك بالإيمان وادعوه طلبا لغفران الخطيئة.

يمكنك آنذاك أن تعيش! تمتلك السلام والرضا عندما تطيع الله بدلا من شهواتك الأنانية. وسيكون المؤمنون الشركاء الذين يهتمون بك على استعداد لمساعدتك عندما تياس. والأفضل من ذلك كله أن يصير مخلصك أيضا صديقك، دائما مستعد للاستماع إلى مشاكلك وتقديم المعونة والتشجيع. لقد وعد أن يكون قريبا وقتما تدعوه.



ليس الانتحار بأية حال حلا
لمشاكل الحياة. إنه مجرد بداية
لحياة أبدية الألم والمعاناة.
هل الأمر بتلك الخطورة حقاً؟
نعم. ورد يوحنا الأولى
٣: ١٥: "وتعلمون أن ما من
قاتل له الحياة الأبدية مقيمة
فيه." الانتحار قتل تماماً مثل
جريمة قتل إنسان ذاتها. لكن
الأسوأ من ذلك كله أن المنتحر
لا يمكنه أبداً أن يحصل على
غفران جريمة قتله.

ورد في العبرانيين ٩: ٢٧: "وكما أنه كتب على الناس أن يموتوا
مرة واحدة، وبعد ذلك يوم الدينونة." بعد وفاة شخص، لا يستطيع
تغيير موقفه أمام الله. وهو يموت، كذلك سوف يُدان أمام الله.
وإذا مات منتحراً، فإنه يموت قاتلاً.

أما الأمر الأكثر مأساوية هو أن الانتحار لا لزوم له على الإطلاق.
يوجد حل لمشاكل الحياة. ويمكن العثور عليه هنا في هذه الحياة.
يسوع المسيح هو الحل. "الحق الحق أقول لكم: من سمع
كلامي وآمن بمن أرسلني فله الحياة الأبدية ولا يأتي إلى دينونة بل
انتقل من الموت إلى الحياة" (يوحنا ٥: ٢٤).



Jaroslav Ignatius Vokoun
P. O. Box 69
Kolín 1
CZ-28050
Czech Republic